وبعيرٌ مُعَبَّدٌ : مهنوء بالقَطِرانِ وخلّي عنه فلا يدنو منه أحد .

قَالَ : .

(وأُفْرِدْتُ إفرادَ البعيرِ المعبّد ...) .

وهو الذّلول أيضاً ٍ يوصف به البعير .

والمعبّد : كلّ طريق يكثر فيه المختلفةِ المسلوك .

والعَبَدُ : الأنفة والحميّة من قول يُسْتَحْيَ منهِ ويُسْتَنْكَفُ .

ومنه : (فأنا أول العابدين) أيْ : الأنفين من هذا القولِ ويُقْرَأَ العَبِدِينَ مقصورةِ على عَبِدَ يَعْبَدُ .

ويُقَالُ : (فأنا أول العابدين) أيْ : كما أنه ليس للرحمن ولد فلست بأوّل من عَبَدَ ا مِنْ أهل مكّة .

ويروى عن أمير المؤمنين أنّه قَالَ : (عَبِدْتُ فَصَمَتّ ُ) أيْ : أَنِفْتُ فَسَكَتّ ُ .

قَالَ : .

(ويَعْبَدُ الجاهل الجافي بحقّهم ... بعد القضاء عليه حين لا عَبِد) .

والعباديدُ : الخَيل إذا تَفَرّقَتْ في ذهابها ومجيئهاِ ولا تقع إلا على جماعةِ لا يُقَالُ للواحد : عِبْدِيد .

ألا ترى أنك تقول : تفرّقت فهي كلّها متفرقةِ ولا يُقَالُ للواحد متفرّقِ ونحو ذلك كذلك مما يقع على الجماعات فافهم .

تقول : ذهبت الخيل عباديدَ وفي بعض الكلام عبابيد .

قَالَ الشمّاخ : .

(والقَوْمُ آتُوكَ بَهْزٌ دون إخوَتِهِمْ ... كالسّيلِ يركَبُ أطرافَ العبابيد)